

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في الوقت الحاضر، تزداد أهمية تعلم لغة أجنبية نظرًا لدور اللغة كأداة للتواصل بين الثقافات والمعرفة العالمية. وتتميز كل لغة بخصائص فريدة تميزها، بما في ذلك من حيث قواعد اللغة.^١ فلكل لغة قواعدها الخاصة بها والتي تلعب دورًا في تشكيل بنية الجملة والمعنى المراد إيصاله. وفي تعلم اللغة، يعد إتقان قواعد اللغة أحد المكونات الرئيسية في دعم مهارات اللغة، ويليه مكونان آخران، وهما المفردات والنطق.^٢ وذلك لأن قواعد اللغة تعمل على تحديد كيفية ترتيب الكلمات في شكل وحدات لغوية ذات معنى.^٣ ينطبق هذا الفهم على جميع اللغات، بما في ذلك اللغة العربية المعروفة بنظامها الغني بقواعد اللغة. فتعلم قواعد اللغة العربية مهم جدًا لتجنب الأخطاء في تركيب الجمل العربية. وهذا ما يوضحه محمد عبد العزيز الحلوي الذي يقول "قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين حيث قال أن تركيبها".^٤

إحدى الجوانب الرئيسية في قواعد اللغة هو مورفولوجيا، والذي يُعرف في علم اللغة العربية باسم علم الصرف.^٥ أي علم الصرف هو فرع من علم اللغة،

^١ Alamsyah, "Faktor yang Memengaruhi Pembelajaran Bahasa Asing," in *Strategi Efektif dalam Pembelajaran Bahasa Asing* (Ananta Vidya, 2023).

^٢ Ni Made Ratminingsih, "Kompetensi Bahasa," in *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Inggris* (RAJAWALI PERS, 2019).

^٣ Tia Karlina, "Pengaruh Motivasi Belajar Dan Penguasaan Tata Bahasa Terhadap Prestasi Belajar Bahasa Inggris (Survey Pada Smk Swasta Di Cirebon)," *Jurnal Impresi Indonesia* 1, no. 6 (2022): 689, <https://doi.org/10.36418/jii.v1i6.84>.

^٤ حفني ناصف، et al., *قواعد اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة*, ed. محمد الهلاوي (دار الطلائع، ٢٠١٧)، ٢٠.

^٥ Ahmad Mufid, "Tentang Ilmu Sharaf," in *Mudahnya Belajar Ilmu Shorof* (Buku Pintar, 2014).

وهو يتضمن قواعد حول كيفية تكوين الكلمات من الجذور، وكيفية تأثير تغيير أشكال الكلمات على المعنى.^٦ كأحد مكونات قواعد اللغة العربية، يرتبط علم الصرف بعلم النحو، لأنهما يكملان بعضهما البعض في تكوين بنية لغوية منظمة.^٧ يتماشى هذا البيان مع القول المشهور أن "الصرف أم العلوم والنحو أبوها".^٨ تؤكد هذا القول أن علم الصرف وعلم النحو هما الركنان الأساسيان في تعلم قواعد اللغة العربية. ويسمى علم النحو بالأب لأنه يحدد كل جملة من حيث الوظيفة والموقع والترتيب والشكل، بينما يُسمى علم الصرف بالأم لأنه يُنتج صيغ الكلمات المختلفة.^٩

وأما الصرف مصدر من صرف، ومعناه لغة: تحويل وتبديل والتقليب، أي تغيير هيئة الألفاظ وتبديل ترتيب حروفها، مما ينتج عنه تغيير في شكل الكلمة ويؤثر في اكتساب المعنى، وهذا التحويل والتبديل والتقليب في الألفاظ هو ما يسمى بالتصريف.^{١٠} التصريف في اللغة يعني التغيير، أما في الاصطلاح يعني تغيير الكلمة الجذرية الواحدة إلى عدة أمثلة مختلفة ذات معانٍ معينة لا تتحقق إلا بهذه الطريقة. والكلمة الجذرية المعنية هي الفعل. ونتيجة لعملية التصريف وزن أو نمط يصبح هو المعيار في تشكيل الكلمات العربية. رزين ورزين ينقسم التصريف إلى قسمين، وهما تصريف إصطلاحي والتصريف اللغوي.^{١١}

^٦ Henry Guntur Tarigan, in *Pengajaran Tata Bahasa Kasus* (ANGKASA, 2021), 2.

^٧ Andrea Facchin, "Teaching Arabic As A Foreign Language" (Dorsoduro, Università Ca' Foscari Venezia, 2017), <http://dspace.unive.it/bitstream/handle/10579/10303/808568-1186377.pdf>, 168-169.

^٨ Fatimah Indah Mawangi, "PENGARUH PENGGUNAAN MEDIA PERMAINAN KARTU KUATET UNTUK MENINGKATKAN PENGUASAAN ILMU SHARAF (STUDI EKSPERIMEN KUASI PADA SISWA MA AL INAYAH)" (Bandung, Universitas Pendidikan Indonesia, 2020): 1.

^٩ Zulfi Abdul Malik Al-Galushi and Eka Kurnia Firmansyah, "Definisi Ilmu Sharaf," in *Ikhtisar Ilmu Sharaf* (Unpad Press, 2022).

^{١٠} M Syamsuri Siddiq, M Farhan, and Maurra S Wijaya, "Penggunaan Aplikasi Latih Faham Sebagai Media Pembelajaran Tashrif Lughowiy Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Arab UM* 4, no. 2 (2020): 310.

^{١١} Abu Razin and Ummu Razin, *Ilmu Sharaf Untuk Pemula*, 3rd ed. (Bekasi: Maktabah BISA, 2017), 23.

من بين نوعي التصريف، التصريف اللغوي هو إحدى المواد التي تدرس في تعلم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، وخاصة في المرحلة الثانوية. بناءً على المنهاج الدراسي لعام ٢٠١٣م، فإن نطاق المادة في هذا السياق على مستوى المرحلة الثانوية، وخاصة في الصف الحادي عشر، يشمل الجملة الفعلية والجملة الاسمية وأدوات النصب والفعل الماضي. إن إتقان التصريف اللغوي يسهل على الطلاب فهم الأنماط الأساسية للأفعال العربية ويسهل عليه تحليل وتصريف الأفعال في سياقات الجمل المختلفة. كما يمكن التصريف اللغوي أن يسهل عليهم تكوين جمل جيدة وصحيحة باستخدام اللغة العربية.^{١٢} يجب على الطلاب في تعلم اللغة العربية أن يفهموا التصريف اللغوي فهماً جيداً من خلال فهم وإتقان أنماط الأفعال وتصريفاتها في مختلف الأشكال ومنها الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الأمر، ثم إتقان الضمائر الأربعة عشر (أنا، أنت، أنتِ، هو، هي، نحن، أنتم، أنن، هما، هُمَا، هُم، هُنَّ، أنتم، أنن) في التصريف اللغوي كفاعل والتي تشمل صيغ المتكلم والمخاطب والغائب وهو أحد العناصر المكونة، أي الفعل الماضي أو المضارع. وكذلك فهم معنى الجمل في النص العربي الوارد في كل فصل من فصول كتاب اللغة العربية.

لذا، فإن المادة التصريف اللغوي في تعلم اللغة العربية يحتاج إلى تعليمه على مراحل متتابعة، بدءاً من الأمور السهلة إلى الأمور المعقدة لتناسب قدرات الطلاب! ينص مفهوم قدرة الصحة (*grammatical correctness*) في كتاب المهارات اللغوية (*language skills*) الذي ألفه Hannura، كما نقله Facchin، على أن المراحل تبدأ ب: (١) الأفعال الأساسية (ذَهَبَ - يَذْهَبُ، كَتَبَ - يَكْتُبُ)، (٢)

^{١٢} Card تعليم التصريف ماضيا كان أو مضارعاً باستخدام أسلوب، Ahmad Syauqi, Syarifuddin Hasyem, and Fadhilah, "Sort" (Banda Aceh, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, 2020): 5.

^{١٣} Andrea Facchin، نفس المكان، ص ١٦٩

وتحديد الفعل والفاعل في الجمل (ذَهَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، يَدْرُسُ الطَّالِبُ
 اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ)، (٣) وتصريف الأفعال الأساسية بصيغها المختلفة (دَخَلَ وَدَخَلَتْ
 وَدَخَلْنَا وَدَخَلْتُمْ) ، (٤) وفهم معنى الجمل التي توجد فيها أفعال في النص (يَقْرَأُ
 دَنِي الْقُرْآنَ: Dani membaca Al-Qur'an)، (٥) ثم تركيب الجمل باستخدام
 الفعل مع الفاعل المناسبين (يُسَافِرُ يُوسُفُ إِلَى الْأَمَاكِينِ الْجَدِيدَةِ).^{١٤}

إن إتقان هذ التصريف اللغوي ليس ذكاءً فطريًا، ولكن من خلال الممارسة
 المتكررة والتعلم المستمر.^{١٥} الممارسة التي تشمل التصريف البسيطة أو النقاش
 الجماعي المتسق تساعد الطلاب على فهم وإتقان أنماط تغيير الأفعال في أشكال
 وسياقات مختلفة، والتي تدعمها أيضًا التعلم التدريجي في الصف. وفقًا
 لـ Facchini، وفي سياق تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية (*Teaching Arabic as a*
Foreign Language (TAFL))، فإن الحالة المثالية لإتقان التصريف لدى الطلاب،
 وفقًا لمؤشرات التعلم، هو أن يتمكن الطلاب من تحديد والتصريف بشكل
 مناسب وفقًا لفاعل وسياق الجملة، ويتمكنوا من تركيب الجمل في سياق
 الجملة بشكل مناسب.^{١٦}

ومع ذلك، يتناقض مع الحالة المثالية، يواجه الطلاب المشاكل في تعلم اللغة
 العربية. لا يزال إتقان التصريف بين الطلاب في ماليزيا يمثل مشكلة مهمة، كما
 هو موضح في البحث الذي أجراه Sopian والذي أظهر أن الطلاب يعانون من
 ضعف في جوانب مختلفة، وخاصة استخدام ضمير المتكلم (أنا) في الأفعال
 وصعوبة في استخدام الأفعال الصحيحة في كتابة الجمل. على سبيل المثال، في

^{١٤}٣٥ Andrea Facchin, "Teaching Arabic As A Foreign Language." المرجع السابق، ص

^{١٥} Aziz Fakrurrozi and Erta Mahyudin, "Dasar-dasar Linguistik Pengajaran Bahasa," in *Pembelajaran Bahasa Arab*, 2nd ed. (Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2012).

^{١٦} Andrea Facchin, "Teaching Arabic As A Foreign Language."

الجملة "كُلَّ يَوْمٍ أَنَا أَنَا قِشُ الدُّرُوسَ وَأَنْتَ تَكْتُبُ التَّدْبِيرَاتِ"، صاغ الطلاب الفعل المضارع "تَكْتُبُ" مع أن الصحيح هو 'أَكْتُبُ' لأن الفاعل يشير إلى ضمير المتكلم (أنا).^{١٧}

تظهر مشكلة أخرى في البحث الذي أجراه Ismail وآخرون، واجه الطلاب صعوبة في تشكيل الأفعال بسبب الاختلافات الجوهرية بين قواعد اللغة العربية وقواعد اللغة الأولى والثانية. يبطل هذا الاختلاف من عملية استيعاب قواعد اللغة العربية. وأخيرًا، يؤدي إلى تدني إتقان اللغة العربية بشكل عام.^{١٨} تحدث مشاكل مماثلة في بروناي أيضًا، حيث يشير البحث الذي أجراه Siti و Salahuddin إلى أن تعقيد قواعد اللغة العربية مصدر صعوبة للطلاب. تحتوي اللغة العربية على قواعد اللغة العربية التي تختلف عن اللغة الأولى أو الثانية التي يتقنها الطلاب.^{١٩} ثم أظهر البحث الذي أجراه Shaka وآخرون في تايلاند أن هناك مشكلة أخرى، سببها انخفاض اهتمام الطلاب بالجوانب اللغوية للغة العربية الذي يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للتعلم. وبالتالي، لا يكون الطلاب محفزين تمامًا لدراسة قواعد اللغة العربية وهو ما يشمل أيضًا تعلم التصريف وقواعد اللغة العربية الأخرى.^{٢٠}

كما هو الحال في البلدان الأخرى، تظهر مشاكل مماثلة في المدارس في إندونيسيا، والمشكلة الرئيسية هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم

^{١٧} Anuar Sopian, "ARABIC WRITING SKILLS: UITM MELAKA STUDENT WEAKNESS ANALYSIS," *International Journal of Humanities, Philosophy and Language* 2, no. 7 (2019): 62, <https://doi.org/10.35631/ijhpl.27005>.

^{١٨} Umami Syarah Ismail et al., "Monitor Model Theory as a Solution to Overcome the Problem of Mastering Arabic Grammar Among Students in Malaysia," *Theory and Practice in Language Studies* 12, no. 8 (2022): 1518, <https://doi.org/10.17507/tpls.1208.07>.

^{١٩} Salahuddin Mohd. Shamsuddin, "Problems of Teaching Arabic Language to Non-Native Speakers and Its Methodological Solutions," *Advances in Social Sciences Research Journal* 6, no. 6 (2019): 155, <https://doi.org/10.14738/assrj.66.6710>.

^{٢٠} لقمان شاكا، et al., "مشاكل تعلم النحو العربي لدى طلبة أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة ألمرية انفراديوس بتايلاند" *Jurnal Pengajian Islam*, ١٦ (٢٠٢٣): ٦.

وتطبيق قواعد التصريف. وتشير مشاكل تعلّم الصرف إلى أن غالبية الطلاب في المدارس الثانوية يجدون صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية لأنهم لا يملكون خبرة سابقة في تعلم اللغة العربية. ولذلك، فإن المصطلحات المستخدمة في تعلم اللغة العربية لا تزال غريبة لبعض الطلاب، ووجدت هذه المشكلة في بحث أجرته Reforamita^{٢١} وبالإضافة إلى ذلك، فإن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم الصرف، وخاصةً تصريف الأفعال سببها أيضًا ميلهم إلى نسيان المادة التي حفظوها. تسبب هذه المشكلة في قلة التكرار والحفظ، لذا يحتاج الطلاب إلى تكرار المادة أو مراجعتها. إن طريقة الحفظ التي استخدمها في الطرق التقليدية ليست فعالة في مساعدة الطلاب على فهم الصرف^{٢٢}. وتوجد مشكلة مماثلة لنتائج البحث الذي أجرته Mawangi فإن البحث الذي أجرته Nur Ega وآخرون يوضح أن تُستخدم الطرق التقليدية في بيئة المعهد الإسلامي، ولكنها تعتبر أقل فاعلية لأن الطلاب لا يستطيعون أن يتذكروا إلا الأفعال التي يحفظونها. عندما يواجه الطلاب أنماطًا مختلفة من الأفعال فإن معظم الطلاب يشعرون بالارتباك، لأن الأنماط المحفوظة لا يمكن أن تمثل الأنماط الأخرى^{٢٣}.

تتوافق هذه المشاكل مع نتيجة الملاحظة التي أبدتها الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي. فبعض الطلاب لم يفهم جيدًا مصطلحات عربية مثل: "فعل" و "اسم" و "حرف"، لأن تعليم الصرف قُدِّمَ بشكل ضمني دون التعبير المباشر عن المصطلحات. قلة الخبرة في تعلم اللغة

^{٢١} ميريسكا دوي ريفورامتا، "نموذج الوسيلة التعليمية بطاقة الحقيقة أم التحدي لتعليم التصريف اللغوي" (جامعة جاكارتا الحكومية، ٢٠٢٢).

^{٢٢} Fatimah Indah Mawangi, "Pengaruh Penggunaan Media Permainan Kartu Kuartet Untuk Meningkatkan Penguasaan Ilmu Sharaf (Studi Eksperimen Kuasi Pada Siswa Ma Al Inayah)" (Universitas Pendidikan Indonesia, 2020). نفس المكان.

^{٢٣} Nur Ega Septiandi et al., "Efektifitas Pendekatan Teori Ordered Rooted Tree Matematika dalam Pembelajaran Tasrif Lughowi di PP Al-Bidayah," *Prosiding Konferensi Integrasi Interkoneksi Islam dan Sains 2* (2020): 111.

العربية أحد العوامل التي تؤدي إلى ضعف فهم معظم الطلاب لعلم الصرف، خاصة مع اختلاف بنية اللغة العربية اختلافاً كبيراً عن لغتهم الأم، وسيواجه الطلاب الذين ليس لديهم خبرة في تعلم اللغة العربية صعوبات إضافية في فهمها.^{٢٤} تميل قدرة الطلاب الذين تخرجوا من المدارس الإسلامية إلى أن يكونوا أفضل من الطلاب الذين تخرجوا من المدارس العامة في علم الصرف، لأن تعلم علم الصرف أسهل على الطلاب الذين لديهم معرفة سابقة باللغة العربية.^{٢٥}

كما أنهم عندما يؤدون اختباراً يومياً، وتوجد فيه مادة التصريف، فإن الطلاب يجدون صعوبة في إعطاء الإجابة الصحيحة. من العوامل التي تتسبب في تدني مخرجات تعلم اللغة العربية وخاصة في علم الصرف هي وجود تصوّر خاطئ في طريقة تفكير الطلاب، مما يؤدي إلى شعور بالخوف من اللغة العربية، وخاصة عند تعلم القواعد. هذا الخوف يتماشى مع فرضية "Affective Filter Hypothesis" ذكرها Krashen، والتي تنص على أن القلق وانعدام الثقة بالنفس يمكن أن يزيدا من "Affective Filter"، مما يجعل من الصعب على الدماغ معالجة المدخلات اللغوية. ونتيجة لذلك، يصبح تعلم الصرف صعباً للغاية وأقل فعالية.^{٢٦} ثم إن قلة اهتمامهم بتعلم مواد اللغة العربية يسهم في انخفاض معرفتهم بتعلم اللغة العربية.

^{٢٤} Nurul Daroeni et al., "Metode Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab MAN 1 Metro," *Al-Ma'rifah: Jurnal Budaya, Bahasa, dan Sastra Arab* 17, no. 2 (2020): 133, <https://doi.org/10.21009/almakrifah.17.02.03>.

^{٢٥} Melinda Yunisa, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dalam Aspek Ilmu Nahwu dan Sharaf pada Siswa Kelas X Madrasah Aliyah Laboratorium Jambi," *Ad-Dhuha: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam* 3, no. 1 (2023): 65.

^{٢٦} Stephen D. Krashen, in *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, Reprinted, Language Teaching Methodology Series (Pergamon Press, 2009), 98.

تعتمد تعلم الصرف، وخاصة تصريف الأفعال في هذه المدرسة، على الطرق التقليدية، حيث يُطلب من الطلاب حفظ تصريف الأفعال فقط، على الرغم من أنهم في الحقيقة لم يحفظوه تمامًا، وغالبًا ما ينسون الحروف الزائدة لكل ضمير، لأن هناك عدة أفعال لها نفس الحروف الزائدة، وهي الضمير "هي" و"أنت" في الفعل المضارع، والضمير "نحن" و"هنّ" في الفعل الماضي، فضلًا عن عدم فهمهم له.

بالإضافة إلى ذلك، وجدت الباحثة أن الوسيلة التعليمية في هذه المدرسة محدودة. يجب أن تدعم الوسيلة التعليمية في تعلم اللغة العربية.^{٢٧} لا يستخدم المعلمون في هذه المدرسة مجموعة متنوعة من الوسيلة التعليمية بخلاف السبورة والكتب المدرسية. ونتيجة لذلك، فإن قليل جدًا من الطلاب يستمعون ويشاركون بنشاط في التعلم.

أحد الجهود للتغلب على هذه المشاكل هو من خلال الاستفادة من الوسيلة التعليمية الفعالة في زيادة مشاركة الطلاب ونشاطهم. يتوافق هذا البيان مع اللائحة الحكومية رقم ٥٧ لعام ٢٠٢١ بشأن معايير التعليم الوطني، المادة ١٢ الفقرة ١، التي تنص على أن عملية التعلم يجب أن تصمّم بطريقة شيقة وتفاعلية وتُحقّق الطلاب.^{٢٨} تُستخدم الوسيلة التعليمية كأداة مساعدة أو داعمة في تقديم المواد التعليمية التي تُغلّف بشكل أكثر تشويقًا بحيث تهدف إلى خلق تعليمية نشطة وممتعة.^{٢٩} تُعرّف الوسيلة التعليمية كإحدى

^{٢٧} Pemerintah RI, "Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 57 Tahun 2021 Tentang Standar Nasional Pendidikan," Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia, 2021, <https://jdih.kemdikbud.go.id/sjdih/siperpu/dokumen/salinan/Salinan%20PP%20Nomor%2057%20Tahun%202021.pdf>.

^{٢٨} المرجع، Pemerintah RI

^{٢٩} Nurul Fatimah et al., "Penerapan Problem Based Learning Berbantuan Media Monopoli Cerdas untuk Meningkatkan Minat dan Hasil Belajar Kognitif Siswa di MAS Al-Muslihun," *RUKASI: Jurnal Ilmiah Perkembangan Pendidikan dan Pembelajaran* 1, no. 2 (2024): 68.

الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتسهيل توصيل المواد التعليمية للطلاب، بحيث يتقن الطلاب المواد التعليمية على النحو الأمثل.^{٣٠} يجب أن تتكامل مكونات التعلم، مثل طرق التعليم و المحتوى التعليمي و مواد التدريس والوسيلة التعليمية و تقييم التعليم،^{٣١} وتتعاون مع بعضها البعض لتحقيق نتائج تعلم مثالية ولخلق بيئة تعليمية قادرة على جذب انتباه الطلاب.^{٣٢} لخلق تعلم قادر على جذب انتباه الطلاب يتطلب الوسيلة التعليمية ليست فعالة فحسب، بل تفاعلية وقادرة على تغيير جو التعلم ليكون ممتعاً. إحدى الوسيلة التعليمية المناسبة التي يمكن أن تساعد الطلاب على فهم مفهوم تصريف اللغوي بطريقة أخف وأسهل للفهم عند تعلمه هي الوسيلة التعليمية القائمة على اللعبة التعليمية.

من شأن الألعاب التعليمية الجيدة تحسين جودة عملية التعلم. ويُعتبر تنفيذ الألعاب التعليمية في تعلم اللغة العربية فعالاً ويمكن أن يحسن مهارات الطلاب في تعلمها، لأن عملية التعلم باستخدام أسلوب التلعيب تتضمن أنشطة التكرار (iteration) من خلال مساعدة الطلاب على التجربة والاختبار وفهم المفاهيم (encouraging experimentation, hypothesis testing, and synthesis) التي تسهل تعلم التصريف اللغوي، والتي يمكن ممارستها أثناء جلسات التعلم حسب

٣٣.Schaller

^{٣٠} Annisa et al., "PENGUNAAN PERMAINAN MONOPOLI PADA PELAJARAN BAHASA ARAB SISWA KELAS VIII MTs N 1 BANGKA TENGAH," *AL-MU'ARRIB: JOURNAL OF ARABIC EDUCATION* 1, no. 2 (2021): 16-28, <https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v1i2.2052>.

^{٣١} Syukron Darsyah, "Konsep Dasar Belajar Dan Pembelajaran Dalam Pendidikan," *Jurnal Pendidikan dan Konseling* 5 (2023): 5.

^{٣٢} نفس المرجع

^{٣٣} David Schaller, "What Makes a Learning Game?" (Educational Web Adventures, 2006), <https://www.eduweb.com/schaller-games.pdf>, 5-6.

ثم، وفقًا للبحث الذي أجرته Mawangi، فإن استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على اللعبة التعليمية في تعلم علم الصرف، وخاصة التصريف اللغوي مهم، لأن الطلاب سيشجعهم على تكرار ما تعلموه وتحفيز أنفسهم على التعلم ومحاولة تقديم الإجابات والأجوبة بسرعة والقيام بالتمارين المناسبة للدرس.^{٣٤} يتناقض ما ذكر أعلاه تمامًا مع نتائج ملاحظات الباحثة، فغياب الوسيلة التعليمية يؤدي إلى عدم تكرار الحفظ والشعور بالملل، مما يؤثر سلبًا على فهم الطلاب للتصريف اللغوي.

وانطلاقًا من هذه الحالة، تشجع الباحثة على تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على اللعبة لها خصائص مثل لعبة المونوبولي ولكن التركيز فيها على التصريف اللغوي تحديدًا، لذا أطلقت عليها الباحثة اسم "تصريفولي" وهو اختصار لـ 'تصريف مونوبولي'. واخترت الباحثة على هذه اللعبة بناءً على أسلوب التعلم السائد لدى الطلاب، وهو التعلمية البصرية القائمة على اللعبة، تركز لعبة المونوبولي على عملية تعليمية تفاعلية وممتعة، وليس كتحقيق للتعلم، على أمل زيادة المشاركة النشطة للطلاب، ودعم عملية الحفظ، ومساعدتهم على فهم المادة التصريف اللغوي، وخلق تجربة تعليمية أكثر فاعلية وجاذبية. كيفت المكونات وفقًا للعبة المونوبولي، والتي تتكون من لوحة لعبة "تصريفولي" مزودة كتل تحتوي على ضمائر التصريف، بالإضافة إلى عناصر مثل دليل اللعبة، وبطاقة الفرصة، وبطاقات الصندوق العام التي تحتوي على مواد تعليمية لتصريف الأفعال.

^{٣٤} Mawangi, "Pengaruh Penggunaan Media Permainan Kartu Kuartet Untuk Meningkatkan Penguasaan Ilmu Sharaf (Studi Eksperimen Kuasi Pada Siswa Ma Al Inayah" (Universitas Pendidikan Indonesia, 2020).

تجرى لعبة "تصريفولي" في مجموعات، حيث يتناوب كل اللاعب على رمي النرد ويجمعهم النقاط من خلال إكمال التحديات المتعلقة بمادة تصريف اللغوي. تعتقد الباحثة أن هذه الوسيلة التعليمية "تصريفولي" يمكن أن تدعم فعالية تعلم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية في تعلم تصريف اللغوي.

وذلك استنادًا إلى الدراسات السابقة حول استخدام وسيلة اللعبة التعليمية وخاصة لعبة المونوبولي في تعلم اللغة الأجنبية، فأظهرت دراسة أجرتها Lakayasa أن لعبة المونوبولي تحسن بشكل فعال قدرة الطلاب على تصريف الأفعال ويمكن استخدامها كوسيلة بديلة في تعلم تصريف الأفعال الألمانية، كما يتضح من الزيادة الكبيرة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذي أجري على الطلاب.^{٣٥} بالإضافة إلى ذلك، اختبر بحث أجرته Larasati وAhsanuddin جدوى لعبة المونوبولي التي كُفِّت لاكتساب المفردات العربية. تشير نتائج هذه البحث إلى أن لعبة المونوبولي لتعلم المفردات العربية مجدية للغاية كوسيلة تعليمية كما يتضح من زيادة متوسط درجات الطلاب.^{٣٦} في سياق علم الصرف، يُظهر البحث الذي أجرته Reformatita أن استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على اللعبة "بطاقة الحقيقة أو بطاقة الجرأة" في التعلم التصريف اللغوي، يعتبر مجدياً في عملية التعلم.^{٣٧}

هناك الدراسات السابقة التي ناقشت استخدام الوسيلة التعليمية المونوبولي في تعلم اللغة العربية، ولكن معظم الدراسات السابقة التي تستخدم الوسيلة اللعبة المونوبولي لا تزال تركز على: (١) جوانب المفردات أو الفهم العام للقواعد

^{٣٥} Segar Gabbyola Lakayasa, "Efektivitas Penggunaan Media Permainan Monopoli Dalam Meningkatkan Kemampuan Mengonjugasikan Verba Bahasa Jerman" (Universitas Pendidikan Indonesia, 2017), repository.upi.edu.

^{٣٦} Ariyani Dwi Larasati and Mohammad Ahsanuddin, "Pengembangan Monopoli Bahasa Arab untuk Pembelajaran Kosakata Kelas IX Madrasah Tsanawiyah," *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts* 3, no. 3 (2023): 391-405, <https://doi.org/10.17977/um064v3i32023p391-405>.

^{٣٧} ميريسكا دوي ريفورامتا، "نموذج الوسيلة التعليمية بطاقة الحقيقة أم التحدي لتعليم التصريف اللغوي".

اللغة، وليس على جوانب محددة مثل تصريف اللغوي. (٢) هناك دراسة حول استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على لعبة المونوبولي في تصريف اللغوي في لغة أجنبية، وهي اللغة الألمانية، وليس اللغة العربية. (٣) بحث في مادة تصريف اللغوي، ولكن الوسيلة المستخدمة ليست وسيلة قائمة على لعبة المونوبولي. لذلك، في هذه المناسبة، تُجري الباحثة بحثًا باستخدام لعبة تُشبه المونوبولي في خصائصها، وهي "تصريفولي"، بهدف تحسين فهم الطلاب لمادة التصريف، وخاصة في جانب تصريف اللغوي.

وبناءً على خلفية البحث التي قدمتها الباحثة، فإن تشعر الباحثة بالحاجة إلى الابتكار في تطوير الوسيلة التعليمية يمكن أن تقدم خبرة مباشرة للطلاب، مما يساعدهم على تعزيز فهمهم وإتقانهم للتصريف اللغوي، بالإضافة إلى توفير بديل لوسائل تعليمية أكثر تفاعلية وممتعة. لذا، تهتم الباحثة بإجراء البحث بعنوان "نموذج وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر (البحث التطويري في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي)".

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناءً على خلفية البحث السابقة، ينصب تركيز البحث في هذا البحث على "نموذج وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر (البحث التطويري في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي)".
أما فرعيته :

١. تحليل خصائص الطلاب في وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٢. تحديد المعايير وأهداف التعلم في وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٣. اختيار الأساليب والمواد ووسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٤. استخدام الأساليب والمواد ووسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٥. إشراك الطلاب في وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٦. تقييم والتعديل وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

وبناءً على تركيز البحث وفرعياته أعلاه، فتنظيم المشكلة في هذا البحث هو:
 "كيف تطوير نموذج وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر؟" وأما أسئلة البحث هي:

١. كيف تحليل خصائص الطلاب في وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي

لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة

الشافعية ٢ بيكاسي؟

٢. كيف تحديد المعايير وأهداف التعلم في وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف

اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة

الشافعية ٢ بيكاسي؟

٣. كيف اختيار الأساليب والمواد ووسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي

لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة

الشافعية ٢ بيكاسي؟

٤. كيف استخدام الأساليب والمواد ووسيلة تصريفولي لتعلم التصريف

اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة

الشافعية ٢ بيكاسي؟

٥. كيف إشراك الطلاب في وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب

الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢

بيكاسي؟

٦. كيف تقييم والتعديل وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب

الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢

بيكاسي؟

د. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. لتحليل خصائص الطلاب في وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٢. لتحديد المعايير وأهداف التعلم في وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٣. لاختيار الأساليب والمواد ووسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٤. لاستخدام الأساليب والمواد ووسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٥. لإشراك الطلاب في وسيلة التصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

٦. لتقييم ولتعديل وسيلة تصريفولي لتعلم التصريف اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الشافعية ٢ بيكاسي.

هـ. فوائد البحث

من فوائد هذا البحث العلمي فيما يلي:

١. الفوائد النظرية:

(أ) من الناحية النظرية، من المتوقع أن يقدم هذا البحث معارف وأفكاراً جديدة لمزيد من الباحثين في إيجاد الوسيلة التعليمية تتوافق مع موضوع البحث، ويمكن أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة في الوسيلة التعليمية لعبة "تصريفولي" أثناء عملية تعلم اللغة العربية في تحسين إتقان اللغة العربية في تعلم اللغة العربية وخاصة التصريف اللغوي.

(ب) من المتوقع أن يكون هذا البحث إسهاماً في تطوير التعلم وخاصة دراسة تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية:

(أ) للطالب

يمكن أن يؤدي تطوير هذه الوسيلة إلى زيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية. ويمكنه أيضاً تحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب والتعاون في تطبيقه.

(ب) المعلم

يسهل على المعلم إنشاء التعلم النشط والتفاعلي. وكذلك جعل تعلم اللغة العربية درساً مثيراً للإعجاب وتسهيل استخدام المعلم المجموعة متنوعة من الوسائل

(ج) الباحث آخر

يمكن استخدام هذا البحث كتطوير نظري وابتكاري في الوسيلة التعليمية ، وخاصة في تعليم اللغة العربية.